

فقر المرأة "دراسة في أهم قضايا المرأة العراقية ومشكلاتها"

م.كفاء انعيم حنتوش

جامعة المثنى/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

Poverty of women

A study of the most important Iraqi women's issues and problems

KEFAA ANAIM HANTOOSH

Al-Muthanna University / College of Arts / Department of Sociology

kafaa.mialy@yahoo.com

Abstract

The current research aims to identify the extent of the impact of poverty on the effectiveness of the role of women in society. And to identify the most important causes of women's poverty in Iraqi society. To identify the social and economic reality of women in Iraqi society, and to identify the social and economic repercussions and effects of poverty on women. The researcher reached many conclusions, the most important of which are:

- 1-Women are among the groups that suffer most from poverty, and the phenomenon of "feminization of poverty" is constantly increasing, as they are more vulnerable to poverty compared to men.
- 2-That the distinction between nationalities and the principle of inequality due to customs and traditions is what limits women's participation in the decision-making process, whether social, economic or political, which constitutes a barrier to reducing women's poverty. And it stands in the way of the development process.
- 3-The negative repercussions of women's poverty affected the woman herself, and then the children and society as a whole.

Key words: poverty, women, women's poverty, feminization of poverty.

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تأثير الفقر على فاعلية دور المرأة في المجتمع، والتعرف على اهم اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي. والواقع الاجتماعي والاقتصادي الي تعيشه المرأة العراقية. كذلك التعرف على اهم الاثار والانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للفقر على المرأة.

وتوصلت الباحثة الى العديد من الاستنتاجات اهمها:

- 1-تعد المرأة من اكثر الفئات التي تعاني من الفقر، وإن ظاهرة ((تأنيث الفقر)) في ازدياد مستمر، فهي أكثر عرضة للفقر مقارنة بالرجل.
- 2-أن التمييز بين الجنسين ومبدأ عدم المساواة بسبب العادات والتقاليد هي التي تحد من مشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرار سواء الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي مما يشكل حاجزاً امام الحد من فقر المرأة. ويقف عائقاً أمام عملية التنمية.
- 3-الانعكاسات السلبية لفقر المرأة اثرت على المرأة نفسها،ومن ثم على الابناء وعلى المجتمع ككل.

الكلمات المفتاحية: الفقر، المرأة، فقر المرأة، تأنيث الفقر.

المقدمة:

تعد قضية الفقر واحدة من اهم القضايا التي حظيت باهتمام بالغ من قبل الباحثين وعلى اختلاف تخصصاتهم، أنها ظاهرة اجتماعية معقدة وخطيرة من حيث أبعادها واثارها الاجتماعية والاقتصادية على الفرد والمجتمع. وقد ركزت الدراسات الحديثة على ظاهرة فقر المرأة لأنها تمثل الفئة الأكثر فقراً في المجتمع.

يشكل الفقر مشكلة ذات اثار اجتماعية جسيمة على المرأة، وبالتالي على افراد اسرتها لتتحمل العبء الكبير في مسؤولية الاعالة في ظل غياب الرجل المعيل، وهذا ما تحمته المرأة العراقية نتيجة للظروف الصعبة التي مر بها المجتمع من حروب وازمات اثرت على افراد المجتمع كافة وكان نصيب المرأة منها معاناة الفقر والحرمان.

يتضمن البحث الحالي اربع مباحث، يتناول المبحث الاول عناصر البحث ومفاهيمه. اما المبحث الثاني فيتناول مشكلة الفقر، ويتضمن عدة محاور اهمها الاتجاه النظري في تفسير مشكلة الفقر وانواع الفقر ومؤثراته، والمبحث الثالث يتناول المرأة والفقر واهم محاوره ظاهرة تأنيث الفقر. واهم اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية، اما المبحث الرابع والاخير فيتناول اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث.

المبحث الاول: عناصر البحث ومفاهيمه

اولا: مشكلة البحث

حظيت قضايا المرأة ومشكلاتها باهتمام كبير من قبل السياسات والمنظمات الدولية، كون المرأة تمثل عنصر مهم من عناصر التنمية. ومشكلة الفقر من المشكلات الخطيرة التي تؤثر على عملية التنمية.

ارتبط الفقر بالمرأة مما اثر على دورها وفعاليتها في المجتمع فهي تمثل نصف المجتمع ونصف طاقاته البشرية. لقد انتشرت ظاهرة ((فقر المرأة)) في المجتمع العراقي بشكل ملحوظ واصبحت المرأة نتيجة للحروب والازمات تعيش حالة من العوز والحرمان واصبحت هي المعيلة لأسرتها في ظل غياب الرجل الذي فقدته في الحروب والنزاعات، فقد اصبحت المرأة الارملة او المطلقة هي المسؤولة عن ابناءها والانفاق عليهم.

وهنا تطرح هذه الدراسة عدة تساؤلات منها:

- ما مدى تأثير الفقر على المرأة ودورها في المجتمع؟
 - ما اهم اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي؟
 - هل للفقر انعكاسات على وضع المرأة واسرتها؟
- هذه التساؤلات تحاول الدراسة الحالية الاجابة عليها.

ثانيا: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث الحالي من:

- 1- اهمية دور المرأة ومكانتها في المجتمع.
- 2- كون فقر المرأة ظاهرة بحاجة الى معرفة اسبابها واثارها وعلاجها
- 3- كونه يعد اسهام بسيط في حقل المعرفة والدراسة في العلوم الاجتماعية عامة، وعلم اجتماع المرأة خاصة.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف على مدى تأثير الفقر على فاعلية دور المرأة في المجتمع.
 - 2- التعرف على اهم اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي.
 - 3- التعرف على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في المجتمع العراقي.
 - 4- التعرف على اهم الاثار والانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للفقر على المرأة.
- رابعا: منهج البحث: منهج الدراسة هو الطريقة التي يتبعها الباحث في تناوله مشكلة الدراسة وموضوع بحثه. ومن خلال استخدام الباحث للمنهج العلمي يتم الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من الحقائق العامة حتى يصل الى نتيجة معلومة في

بحثنا هذا سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف وتسليط الضوء على ظاهرة فقر المرأة في المجتمع العراقي واثره على مشاركتها في عملية التنمية.

خامسا: تعريف المصطلحات

اولا: الفقر Poverty

يعرف الفقر على أنه انخفاض في المستوى المعيشي للفرد بحيث لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية له أو لمجموعة من الأفراد، نظرا لارتباطه بمستوى المعيشة العام داخل المجتمع، وبتوزيع الثروة ونسق المكانة الاجتماعية.(2687)

ويعرف الفقر ايضا بانه ظروف من الحياة محدودة جدا، نتيجة سوء التغذية وكثرة الامراض والابوئة وتدهور البيئة وارتفاع في معدلات الوفيات.(2688)

كما عرفه البنك الدولي على انه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة. (2689)

ثانيا: المرأة Woman

المرأة: هي الانثى وجمعها نسوة والنسوة بكسر النون، والانثى الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع.(2690) ولفظ المرأة في اللغة العربية مشتق من الفعل مرة ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجولية او الانسانية.(2691) ومن هنا كان المرء هو الانسان والمرأة هي مؤنث الانسان.(2692)

ويرى (لويس ويرث (Lowis Wirth) ان النساء تمثل جماعة متميزة عن غيرها بصفات حضارية وفيولوجية.وهي تعاني من التمييز وعدم المساواة، والتشئة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة في صغرها تجعلها تتقبل دورا اجتماعيا خاصا بها متميزا عن دور الرجل في المجتمع.(2693) وان موقع المرأة ودورها يتحدد من خلال حضارة المجتمع والقيم الاجتماعية السائدة.(2694)

ثالثا: المشكلة الاجتماعية Social Problem

تعرف المشكلة بانها عائق يواجه الفرد ويمنعه من تحقيق أهدافه اذ تعمل على خلق حالة من التوتر تدفع الفرد إلى البحث عن طرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة.(2695)

ويعرفها احمد زكي بدوي بانها المفارقات التي تكون بين يرغبه الفرد والظروف الواقعية والتي تمثل اضطرابا في سير الأمور بطريقة مرغوبة كما يحددها الباحثون بدراسة المجتمع.(2696)

تعد المشكلة الاجتماعية مظهر من مظاهر تفكك وتحلل المجتمع، وهي انتهاك لقيم الأفراد، اذ تؤثر على الفرد في الجماعة والمجتمع بصورة عامة.(2697)

2687 - غيث ،محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016 ، ص314.

2688 - حنوش ،علي،العراق مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل، ط1، دار الكنوز الأدبية للنشر، 2000، ص117

2689 - الحسيني ،احمد خليل،الفقر والدولة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بابل، 2010، ص39

2690 - الفيومي،احمد علي ، المصباح المنير، دار الكتاب العربي، القاهرة ، (د.ت) ، ص 604.

2691 - الساعاتي ،سامية حسن ، المرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية للنشر ،القاهرة، ٢٠٠٩. ص ١٣٣.

2692 - الجوهري ،اسماعيل بن حماد ، تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) ، مطبعة دار الملايين،بيروت، ١٩٨٠، ص١٠١.

2693 - William H, Chaft, Woman and Equality, London, Oxford University Press, p4.1972

2694 - العطية، فوزية ، المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي ، معهد البحوث والدراسات العربية،بغداد، ١٩٨٣، ص١٩.

2695 - العتوم ،عدنان يوسف ،علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص237.

2696 - بدوي ،احمد زكي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان ، 2009، ص393.

2697 - الحسن، أحسان محمد ، موسوعة علم الاجتماع ، ط ١ ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، ١٩٩٩ ، ص٥٤

اما العالم (فرانك) فيعرفها بانها أية صعوبة أو سوء تصرف لعدد كبير من الناس نسبياً مما ترغب في إزالته أو إصلاحه. وأن حل المشكلة الاجتماعية يعتمد بشكل واضح على اكتشاف وسيلة لهذه الإزالة أو الإصلاح. (2698)

المبحث الثاني: مشكلة الفقر

اولاً: الاتجاه النظري في تفسير مشكلة الفقر

تقسم التفسيرات المختلفة للفقر الى مجموعتين، ترى احدهما أن الأفراد الفقراء هم المسؤولون عن فقرهم بالدرجة الأولى، بينما ترى المجموعة الاخرى من النظريات أن العوامل البنوية في المجتمع هي التي تنتج الفقر، وتوصف هاتان المقاربتان عادة بمقولتين شائعتين هما (لوم الضحية) و (لوم النظام). (2699)

كما يعتقد عالم الاجتماع الامريكي (اوسكار لويس) هناك نوعين من الفقراء، فئة لا يد لها في فقرها مثل الارامل والعجزة والأيتام، وهناك فئة أخرى تنتمي إلى ثقافة الاتكال والتبعية التي يعتمد أفرادها اعتماداً شبه كلي على ما تقدمه الحكومة من مساعدات ومعونات، وبذلك ان دولة الرفاه قد تسببت في تقليل الحوافز لدى الناس للإقبال على العمل، وبدلاً من أن ينظروا إلى الأمام استكانوا واصبحوا يعتمدون ما يصلهم من عطايا وصدقات. (2700)

وترى نظرية اخرى لتفسير الفقر بأن هناك قوى هيكلية قائمة في بنية المجتمع مثل الطبقة والاثنية والجنوسة والتحصيil العلمي والمنزلة المهنية وما إلى ذلك، هي التي تشكل اسلوب توزيع الموارد. (2701)

ثانياً: انواع الفقر ومؤشراته

ان المشكلات الاجتماعية تمثل مواقف تواجه الانسان وقد تتحول الى أزمات يتحتم إيجاد حلول لها. (2702) وعادة ما تتصف بالصفة الجمعية التي تشمل عدداً من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية. وتكون المشكلة الاجتماعية ذات تأثير معوق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية كما في حالة البطالة والفقر والترمل والطلاق وتشرذم الاحداث وغيرها. (2703) ان نسبة كبيرة من الافراد ما زالوا يواجهون أزمات معيشية متفاقمة. وبحسب وزارة التخطيط، فإن المؤشر الرسمي لقياس نسبة الفقر المعتمد محلياً، وفي البنك الدولي، هو 22.5%، اذ تعيش تحت خط الفقر أكثر من مليون أسرة عراقية، والمحدد بـ 3.2 دولار في اليوم. (2704)

يعد الفقر واحدة من القضايا التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف التخصصات، وهو ظاهرة معقدة من حيث أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والانسانية. (2705) ان الفقر وان كان يعبر عن حالة اقتصادية تقترب بانخفاض الدخل إلى الحد الذي يصعب معها إشباع الحاجات الضرورية والمطلوبة لبقاء الإنسان وتنمية إمكانياته وقدراته هو ايضا يولد اثاراً وانعكاسات اجتماعية اخرى فهو يعد مصدراً للذل والحرمان وفقدان الكرامة والإحساس بالنقص والدونية الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إعاقة شديدة

2698 - الجدعان، خلوف احمد، المشكلة الاجتماعية - مفهومها وابعادها، مطبعة العاني، بغداد، 1968، ص 1.

2699 - غدنز، انتوني، علم الاجتماع - مع مدخلات عربية، ترجمة فايز الصباغ، مؤسسة ترجمان، الاردن، 2005، ص 384.

2700 - حسين، علي، الفقر والاعاقة (منظور انثروبولوجي)، ورقة قدمت الى الفقر في مصر: الجذور والنتائج واستراتيجيات المواجهة، مصر، (د.ت)، ص 344.

2701 - غدنز، انتوني، مصدر سابق، ص 385.

2702 - الحسن، أحسان محمد، مصدر سابق، ص 594.

2703 - بدوي، احمد زكي، مصدر سابق، ص 393.

2704 - الشمري، براء، ربع العراقيين تحت خط الفقر، مجلة العربي الجديد، 2019.

موقع الانترنت <https://www.alaraby.co.uk/economy>

2705 - المعهد العربي للتخطيط، الكويت، الآلية النظرية لخط الفقر، 1990، ص 1.

في إنتاجية الفرد وعجزه عن المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي إهدار لإمكانات المجتمع، فضلاً عن انتشار اللامساواة التوزيعية والتخلف وظهور المشكلات الاجتماعية الأكثر حدة. (2706)

■ أنواع الفقر:

هناك عدة أنواع من الفقر وتكون وهي على مستويات متعددة منها:

- 1- **الفقر المطلق (Absolute Poverty)** ويعرف بمستوى دخل الفرد الذي لا يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية للفرد بحيث لا يتمكن من إشباع حاجاته البيولوجية المأكل والمسكن والملبس.
- 2- **الفقر النسبي (Relative Poverty)** فهو حالة تدني مستوى إشباع الحاجات الأساسية وتدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة الخاصة للأفراد والجماعات داخل المجتمع.
- 3- **الفقر المدقع (Extreme Poverty)** وهو الحالة التي لا يستطيع فيها الفرد من خلال التصرف بدخله الوصول إلى إشباع الحاجة الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة. (2707)

■ مؤشرات الفقر:

هنالك عدة مؤشرات لقياس الفقر منها مؤشر تعداد الرؤوس وفجوة الفقر وشدة الفقر بالإضافة إلى مؤشر الفقر البشري والذي يعكس هذا المؤشر تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويحدد أبعاد الفقر من أوجه ثلاث هي:

1. الحرمان من حياة موفورة الصحة، وتقاس بالاحتمال القائم عند الولادة لعدم البقاء على قيد الحياة حتى بلوغ سن الأربعين.
2. الحرمان من القراءة والمعرفة ويقاس بمعدل الأمية بين البالغين.
3. الحرمان من مستوى الرفاه الاجتماعي ويقاس بمتوسط النسبة المئوية لكل من المحرومين من مياه الشرب النقية، والعاجزين عن الوصول للرعاية الصحية، وناقصي الوزن من الأطفال دون سن الخامسة. (2708)

ثالثاً: اليوم الدولي للقضاء على الفقر

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة 17/ تشرين الاول / اكتوبر اليوم الدولي للقضاء على الفقر. ويعود تاريخ ذلك الاحتفال إلى يوم 17 تشرين الأول/ أكتوبر من عام 1987. ففي ذلك اليوم اجتمع ما يزيد على مائة ألف شخص تكريماً لضحايا الفقر المدقع والعنف والجوع، وكان ذلك في ساحة تروكاديرو بباريس، التي وقّع بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948. وأعلنوا أن الفقر يُشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان وأكدوا على ضرورة التضامن بغية كفالة احترام تلك الحقوق. وقد نُقشت تلك الآراء على النصب التذكاري الذي رُفِع عنه الستار في ذلك اليوم. وفي مثل هذا اليوم من كل عام يتجمع أفراد من شتى المعتقدات والأصول الاجتماعية لإعلان التزامهم من جديد إزاء الفقراء، والإعراب عن تضامنهم معهم. (2709)

واصبح القضاء على الفقر بجميع أشكاله هو من أولويات اهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وقد تبنت هذه الاهداف الإستراتيجية الثانية للحد من الفقر في العراق، والتي تمثلت بإنهاء الفقر بكل أشكاله وفي كل مكان. وتستهدف الإستراتيجية خفض

2706 - خليفة، محروس محمود. إنصاف عبد العزيز عوض، المدخل في ممارسة الخدمة الاجتماعية، الرعاية الاجتماعية وقضايا الأمن الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 219.

2707 - صالح، شيماء أسامه محمد، الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر، 2014، ص 6.

2708 -- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة اتجاهات ومؤشرات الفقر في الدول العربية، 2009، ص 11

2709 - الامم المتحدة، القضاء على الفقر.

نسبة الفقر في البلاد بمقدار 25% حتى عام 2022 من خلال الإسهام في تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والمستوى التعليمي والحماية من المخاطر والتمكين من أجل تحويل الفقراء إلى منتجين مندمجين اقتصادياً واجتماعياً. (2710)

ويظل الحد من الفقر يشكل ضرورة أخلاقية حتمية للبشرية، تقوم على أساس احترام كرامة الإنسان وحقوقه، دونما تمييز من أي نوع، كالتمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو العنصر أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي.. وغيرها، وهي حقوق عالمية مترابطة ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة. فالفقر انتهاك لحقوق الإنسان وهو يتصل بانتهاك حقوق أخرى، مثل الحق في التعليم، والصحة، والمأوى والعمالة كما ان الفقر هو مصدر عدم المساواة، والإقصاء. (2711)

المبحث الثالث: المرأة والفقر

اولاً: ظاهرة تآنيث الفقر

أحدثت الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية بؤرة للفقر الفاحش، وكان النساء والأطفال يمثلون الغالبية العظمى من ضحاياها، وهو ما دفع الأيدي العاملة النسائية إلى الأعمال المؤقتة والموسمية في قطاعات العمل. وقد أشار تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة 1997 بأن النساء أكثر عرضة للفقر وذلك بسبب التباين الكبير بين الجنسين إذ تمثل النساء 65% من أممي العالم ونحو 70% من فقرائه. إن العديد من الدراسات والتقارير أشارت إلى أن من أسباب الفقر النسائي التمييز بين الجنسين في الحقوق والقوانين بسبب العادات والتقاليد التي تحد من قدرة المرأة على المشاركة في عمليات اتخاذ القرار، وإقصاء المرأة عن الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في أغلب دول العالم الثالث، فضلاً عن اقتصار دور المرأة على الأعمال المنزلية ودورها في الإنجاب واهتمامها بشؤون الأسرة، وحرمانها من التعليم، وتنعكس هذه الأسباب مدى معاناة المرأة من حيث عدم وجود القدرة على إشباع الاحتياجات الضرورية بها، وعدم القدرة على تغطية نفقات المرض، وعدم وجود مأوى صحي. (2712)

ان الحديث عن الفقر يقود بالضرورة الى الحديث عن ((تآنيث الفقر)) والذي يعني زيادة أعداد النساء الفقيرات. (2713) اي تزايد نسبة النساء اللواتي يعشن دون خط الفقر. (2714) إذ أن 70% من 1.3 بليون فقير في العالم هم من النساء نلاحظ مدى انتشار الظاهرة التي تؤكد أنه في ظل النظام العالمي الجديد وفي ظل العولمة والإجراءات المالية المجحفة بحق الفئات المهمشة فإن ظاهرة ((تآنيث الفقر)) في ازدياد مستمر ومن المتوقع أن تزيد أعداد النساء الفقيرات زيادة كبيرة في السنوات القادمة. (2715)

ان مصطلح ((تآنيث الفقر)) يشير إلى

1- أن المرأة أكثر عرضة للفقر بالمقارنة مع الرجل.

2- تزايد معدلات الفقر بين النساء نتيجة لارتفاع عدد الأسر التي تعولها الإناث .

2710 - وزارة التخطيط، استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق 2018-2022، الجهاز المركزي للإحصاء، 2018، ص45.

2711 - الجمعية العامة للأمم المتحدة، مصدر سابق، ص15.

2712 - Moharam, E. ; S. El Shazly, FEMINIZATION OF POVERTY IN THE LIGHT OF HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS AND EGYPTIAN SOCIAL REALITY ، *J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (8), 2012, p 1195 -1196.*

2713 - كاظم ،محمد سعيد ،مؤشرات الفقر للاسر التي تعيلها نساء - دراسة ميدانية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الاداب، جامعة بغداد، 2006، ص86.

2714 - الجمعية العامة للأمم المتحدة، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحفل الاجتماعي، مجلس حقوق الإنسان -اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، الدورة الثامنة والخمسون، البند 4 من جدول الأعمال، 2006، ص6.

2715 - وردم ،باتر محمد علي ، العولمة ومستقبل الأرض ، الأهلية للنشر والتوزيع ،الاردن، 2003 ، ص 114.

2- يتعاظم تأثير الفقر على المرأة بالمقارنة مع الرجل (2716)

ان مفهوم الفقر بين النساء هو مفهوما حديثا في الأدبيات وخاصة في الدول العربية. (2717) ان المرأة من اكثر الفئات التي تعاني من الفقر، فهي الاقل حظا من التعليم والتدريب والتأهيل، ومن ثم من فرص العمل والاجور. (2718) ويعني ما سبق أن ظاهرة ((تأنيث الفقر)) ظاهرة اجتماعية اقتصادية سياسية تقف عائقا أمام جهود التنمية، وتحتاج إلى دراسة ذات مداخل متعددة للوصول إلى آليات لمواجهتها. لقد باتت هذه الظاهرة حقيقة لا تعالج بالإنكار أو التبريرات، ولكن لا بد من مواجهتها باستراتيجيات جادة، وتمكين هذه القوى البشرية بالتعليم والتدريب والحماية الاجتماعية، وتعزيز أنظمة دعم مرتكزة على الدولة والمجتمع كجزء لا يتجزأ من السياسة الاجتماعية. (2719) لقد اصبح فقر المرأة حقيقة لا يمكن تجاهلها.

وقد يشكل الفقر والحرمان خطرا على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر. (2720)

المرأة هي عماد المجتمع، وان اعداد المرأة من حيث تنميتها وتطور قدراتها يعد مرتكزا تنمويا اساسيا اذا اراد المجتمع الانطلاق في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة. (2721) ولقد أثبتت تجارب العديد من الدول إن مكافحة فقر المرأة يؤدي إلى رفاهية المجتمع ككل ليس فقط لأن المرأة تشكل نصف المجتمع، ولكن لأنه قد ثبت أن الزيادة في دخل المرأة يؤدي إلى زيادة إنفاق الأسرة على التعليم والتغذية والصحة أكثر مما يؤدي إليه الزيادة في دخل الرجل وبالتالي زيادة رأس المال البشري للمجتمع كله، ناهيك عن مردود التعليم على معدل الخصوبة وتغذية وصحة الأطفال. (2722) وقد تعاملت الأمم المتحدة مع قضايا المرأة من خلال برامج الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال المواثيق والمعاهدات والمؤتمرات الدولية. (2723) ولقد بدأ استعمال تقنية المؤتمرات العالمية للتخطيط للقضايا الاقتصادية والاجتماعية في السبعينيات من القرن الماضي، إذ تناقش هذه المؤتمرات أهم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وتهدف لإيجاد حلول، ومعايير دولية لحل قضايا الفقر والجهل والمرأة والبيئة. (2724) وقد توصلت هذه المؤتمرات الى ان من بين العوامل التي تساهم في ((تأنيث الفقر)) التحيز ضد المرأة في التشريعات الوطنية وفي الهياكل المؤسسية، وفي توزيع السلطة وفي عمليات صنع القرارات. كما يمكن أن تُعزى حالة كثير من النساء إلى النموذج الاقتصادي الكلي المهيمن الذي يعطي

2716 - خميس، هاني، تأنيث الفقر بين المحددات وسبل المواجهة، في الأسرة العربية، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، 2008، ص76.

2717 - الليثي، هبة، القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان، مؤتمر المرأة العربية في الاجندة التنموية، 2015-2030، جمهورية مصر العربية، منظمة المرأة العربية، 2015، ص3.

2718 - حليم، نادية، ندوة المرأة المصرية والتحديات المجتمعية، مطابع الشرطة، القاهرة، 2002، ص23.

2719 - Moharam, E. ; S. El Shazly, FEMINIZATION OF POVERTY IN THE LIGHT OF HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS AND EGYPTIAN SOCIAL REALITY *J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (8), 2012, p1195 -1196.*

2720 - الليثي، هبة، مصدر سابق، ص2-3.

2721 - علام، سعد طه، التنمية والمجتمع، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2006، ص263.

2722 - الليثي، هبة، مصدر سابق، ص3.

2723 - عطية حسين افندي، قضايا التنمية: الأمم المتحدة وقضايا الجنوب- قضايا ومناقشات، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، 1996، ص34.

2724 - Bennett, A. LeRoy. International Organizations. New Jersey: PrenticeHall, Inc ,p294,1984.

للنمو اولوية على تحقيق المساواة والحقوق .أن عدم المساواة بين الجنسين يشكل حاجزاً كبيراً أمام الحد من الفقر،أنه يمكن للمرأة إذا تم تمكينها، أن تشكل القوى الأكثر فعالية في عملية التنمية.(2725)

ثانياً: مشكلة فقر المرأة في المجتمع

اولاً: اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي

يعني الفقر عدم مقدرة الانسان على تحقيق حياة جيدة. فعليه ان هناك مواصفات لا بد ان تتوفر في الفرد حتى يستطيع الحصول على هذه الحياة،وتلك المواصفات تقوم على (التعليم،الدخل،العمل،الصحة)،وهي الجوانب التي تضمنها تعريف التنمية البشرية والتي تقول ان التنمية هي تطوير وتنمية العنصر البشري بما يؤدي الى توسيع فرص ومجالات الاختيار امامه في شفافية وحرية وديمقراطية وبما يؤدي الى تحسين نوعية او جودة حياة البشر. واذا تناولنا تلك العناصر نجد ان هناك تحيز ضد المرأة او تحيز للرجل بما يؤدي الى تدني وضعها بالنسبة للعناصر المذكورة.(2726)

لقد واجهت المرأة العراقية ظروفًا صعبة تمثلت بغياب الرجل عن الأسرة، مما ارغمها ان تؤدي أدواراً مزدوجة، وان ضناكه دخل الأسرة،قد حثها على الدخول إلى سوق العمل ودون الحصول على مردود قيم يتناسب ونوعية العمل في بعض الاحيان.وقد أظهرت دراسة أجريت عام 1997 على عينة من الأسر حول عمل الذكور والإناث،إن (76%) من الذكور الذين يعملون في الحضر، يحصلون على دخل مقابل (12%) للإناث فقط، في حين يحصل (53%) من الذكور في الريف على دخل،مقابل (2%) من الإناث. وعلى العموم تصل نسبة النساء العاملات من دون أجر،إلى (15.6%) من مجموع قوة العمل.(2727) مما يعني صعوبة حصول المرأة على اجور كافية تسد رمق العيش بعد ان اصبحت هي الشخص المعيل للأسرة.

وقد تزايد أعداد النساء المطلقات والأرامل نتيجة لتدهور الاحداث الأمنية في العراق خاصة بعد كثرة اعمال العنف في العراق وكثرة اسر الشهداء والمعتقلين،فقد ادى ذلك الى ظهور الاسر التي ترأسها امرأة والتي قادتها الظروف الى تحمل مسؤولية الاسرة بالإضافة الى أعباء التربية.(2728) إن المرأة اضطرت لتحمل الأعباء الاقتصادية للأسرة التي غاب عنها الأب سواء لفقدانه (قتلاً أو أسراً) في الحرب، أو بسبب تركه للأسرة لأسباب تتعلق بمشكلات معينة مع زوجته أو أبنائه، وأي مشكلات أخرى مما يجعل المرأة مسؤولة عن الأسرة أي عن الأبناء بالدرجة الأولى.أن بعض النساء يتحملن مسؤولية قيادة الأسرة في حالات أخرى مثل عوق الزوج أو مرضه الشديد الذي يقعه عن العمل. أي أن الزوج قد يكون موجوداً لكن عبء الإعالة كلاً أو جزءً يقع على عاتق المرأة. وقد أظهرت دراسة للجهز المركزي للإحصاء أن هناك (11%) من مجموع الأسر العراقية تقودها نساء.(2729)

بعد حرب عام 2003، وانهايار مؤسسات الدولة، كان من المتوقع حدوث أزمات اقتصادية اجتماعية معقدة. فعلى سبيل المثال قدر البنك الدولي عدد العاطلين في العراق في تشرين أول 2003 بحوالي (50%)، من القوى العاملة،وقدر عدد العاملين في القطاع الرسمي بحوالي (40%). أما البقية فتعمل في القطاع غير الرسمي منهم الكثيرون الذين يعملون في أنشطة هامشية وظروف صعبة، وبأجور زهيدة، وتشغل النساء عادة وظائف مهنية متوسطة المستوى داخل المؤسسات.(2730) بذلك نستطيع أن نفسر الفقر

2725 - الجمعية العامة للأمم المتحدة، مصدر سابق،ص6.

2726 - علام، سعد طه، مصدر سابق،ص273-274.

2727 - الاسكوا، السياسات الاجتماعية في العراق، مصدر سابق، ص55-56.

2728 - حسين، نجم قاسم، دراسة عن الفقر والبطالة في العراق - متلازمة الازمات،المؤتمر العلمي الاول للبحوث والدراسات، وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية،2016،ص9.

2729 - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،الجهز المركزي للإحصاء، مسح الأحوال المعيشية في العراق، ج1،(د.ت)،ص15.

2730 - الامم المتحدة، البنك الدولي، التقديرات المشتركة لإعادة البناء والاعمار في العراق، اكتوبر 2003، ص25.

البشري، بنويًا ووظيفيًا، على أنه نتيجة لخلل مؤسسي سواء على صعيد المؤسسة السياسية أو الاقتصادية أو الأسرية. فالمرأة التي تقود أسرة، تنصح عن خلل في تقسيم العمل الاجتماعي التقليدي، الذي يؤكد دور الرجل كمعيل للأسرة. (2731)

ويؤثر الطلاق بشكل كبير على المرأة حيث تعاني النساء من انخفاض في دخل الأسرة ومستوى المعيشة، مما قد يجعلها عرضة للفقر. وان ابرز ما يفعله الزلزال الاجتماعي الاسري (الطلاق) على المرأة هو العوز المالي الذي كان يقوم به الزوج اثناء قيام الحياة الزوجية، خصوصا اذا لم يكن لها عائل او مورد رزق اخر تعيش منه حياة كريمة. وقد اطلق علماء الاجتماع الامريكان على المطلقات (ربات البيوت الفقيرات) او ((تأنيث الفقر))، نتيجة الى ان المطلقة اصبحت متعبة ماليا وجسديا ان كانت تعمل خارج المنزل. (2732) اذ تعتبر مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى التي تواجه الأسرة فبالرغم إنها مشكلة تمتاز بطابع الخصوصية لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع ككل فلقد أصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعنا. (2733) ووضح مجلس القضاء الأعلى في العراق ان حالات الطلاق في تزايد مستمر ففي العام 2019 سجلت محاكم العراق كافة (73569) حالة طلاق. (2734)

اذن من ذلك يمكن ان نتعرف على اهم اسباب فقر المرأة في المجتمع العراقي وهي كالآتي:

- 1- ارتبط الفقر بتدني وهشاشة اوضاع المرأة في المجتمع لوجود عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعانيها المرأة في المجتمع، وبالتالي فقد اصبحت المرأة هي الاشد فقرا. (2735)
- 2- شهد العراق خلال فترات طويلة ظروفًا صعبة، فالمرأة باعتبارها احد أفراد المجتمع تأثرت بما خلفته هذه الظروف التي تمثلت بالحروب. (2736) والنزاعات المسلحة وحالات الطوارئ التي شكلت تهديدا خطيرا لأرواح النساء الأرامل وأطفالهن، اذ تسبب الخوف المستمر والتمزق الاجتماعي والأسري والهجرة بضياع فرص العمل وتدهور الأحوال المادية بوجه عام. (2737)
- 3- ان الظروف الاجتماعية والمتمثلة بالعادات والقيم والموروث الثقافي تشكل عبئا ثقيلًا على المرأة عليها ان تتحمله عندما تفقد زوجها، فتتحمل المرأة عبء الإعالة لتصبح المسؤولة عن باقي أفراد أسرتها فضلاً عن مستويات الحرمان والأعباء النفسية الناتجة عن فقدان او هجر الشريك. (2738)
- 4- يعد التعليم اداة رئيسة لبناء القدرات البشرية والحصول على عمل مجز، او اتاحة مجالات افضل للعمل وكسب الرزق، حيث ترتبط الامية بالفقر، ونظرا لان امية المرأة اكبر فان فقرها بالتالي يتعين ان يكون اكبر. (2739)

2731- كاظم، محمد سعيد ، مصدر سابق، ص28.

2732 - عبد الفتاح ،اسماعيل .سامية عبد الغني، المرأة العربية ومشكلاتها الاجتماعية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص91.

2733 - الشبول، ايمن، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة) ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ ، العدد ٣، 2010، ص496.

2734 - العكلي، دلال ،حصاد :2019الطلاق الى العراق، 2019.

موقع الانترنت <https://m.annabaa.org/arabic/community/21470>

2735 - علام، سعد طه ، مصدر سابق، ص273-274.

2736 - عبد الواحد، مصطفى ، الاسرة في الاسلام ، ط٢ ، مطبعة حسان ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٨٢.

2737 - اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ، خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥ ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٩٤ ، ص ١٨.

2738 - عبد الواحد، مصطفى ، مصدر سابق ، ص ٨٢.

2739 - حليم ،نادية ،المصدر السابق، ص27.

5- ان الفقر يفصح عن خلل في قدرة المؤسسة السياسية والاقتصادية على توفير شبكات أمان كافية وفاعلة لمواجهة الآثار الناجمة عن غياب آلاف الرجال بسبب الحروب والنزاعات أو بسبب تأثير الحصار أو الكوارث الطبيعية أو الأوبئة أو الطلاق وغيرها، ولذلك لوحظ ارتفاع إعداد الأسر التي تقودها نساء. (2740)

ثانيا: الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لفقر المرأة

يمكن القول بأن الفقر هو أكثر الآفات الاجتماعية حدة من حيث آثاره الضارة وانعكاساته السلبية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من هذه الآثار:-

1- ضعف المشاركة في الحياة العامة بالنسبة للمرأة: يمكن اعتبار ضعف المشاركة في الحياة العامة بشكل عام من المظاهر الناتجة عن الفقر، فالفقير يسعى إلى الحصول على الحد الأدنى من حاجاته المعيشية الأساسية ولا يكون له دور في المشاركة في صنع القرار (2741) والوصول إلى السلطة، وبالتالي عدم حصول المرأة على المكانة المناسبة في المجتمع، وبذلك يفقد المجتمع نصف عناصره في التنمية، إذ تمثل المرأة نصف المجتمع وبالتالي هي شريك مهم وفاعل في عملية التنمية.

2- الانعكاسات السلبية للفقر على وضع المرأة: ان زيادة المسؤوليات والعبء على المرأة المعيلة سواء الارملة او المطلقة هو على حساب الصحة الجسدية والنفسية لها، فضلا عن ما يسببه الفقر نفسه من تدهور في المستوى الصحي للمرأة. كذلك انشغال المرأة المعيلة بأعباء الحياة وتقلها مما يقلل من فرص الحصول على التعليم، وهذا بدوره يقلل من فرصة حصولها على عمل مناسب.

3- الانعكاسات السلبية للفقر على وضع الابناء: يؤدي الفقر في كثير من الحالات الى انخفاض المستوى التعليمي والثقافي او إلى تسرب الأطفال من المدارس في سن مبكرة، وعدم تمكينهم من الدراسة، فارتفاع عبء الإعاقة الذي هو من أسباب الفقر يؤدي بالآباء إلى التخلي عن مسؤولياتهم في تعليم أطفالهم، وتوفير الظروف الملائمة لذلك، مما يؤدي إلى انتشار الأمية بين الأطفال بسبب عدم القدرة على تحمل نفقات الدراسة، ومن ثم يؤدي إلى انتشار الأمراض الاجتماعية، كالجريمة، وانحراف الأحداث، وتعاطي المخدرات، والتسول وهي نتيجة طبيعية للفقر والأوضاع الأسرية الصعبة. كذلك انخفاض المستوى الصحي لأفراد الأسرة نتيجة لضعف القدرة على تحمل نفقات الخدمات الصحية. (2742) وعليه فالفقر له اثره على افراد الاسرة من الابناء فقد تقل احتمالية حصولهم على التعليم والتغذية الصحية السليمة والسكن الملائم.

لذا يجب النهوض بواقع المرأة وتعزيز قدراتها وتمكينها من التعليم الذي هو السلاح الأقوى بيد المرأة، وتعزيز مشاركتها في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى العديد من الاستنتاجات اهمها:

1- تعد المرأة من اكثر الفئات التي تعاني من الفقر، وإن ظاهرة ((تأنيث الفقر)) في ازدياد مستمر، فهي أكثر عرضة للفقر مقارنة بالرجل.

2740- كاظم، محمد سعيد ، مصدر سابق، ص28.

2741 - صالح، شيماء أسامه محمد ،مصدر سابق ،ص11-12.

2742 - المصدر نفسه ،ص11-12.

2- ان عدد الأسر التي تعولها النساء مرتفع نتيجة للحروب والنزاعات التي مر بها العراق. وان انتشار ظاهرة الفقر هو اشارة الى وجود خلل في قدرة مؤسسات الدولة على توفير شبكات حماية كافية وفاعلة لمواجهة الآثار الناجمة عن غياب آلاف الرجال بسبب هذه الحروب والنزاعات.

3- أن التمييز بين الجنسين ومبدأ عدم المساواة بسبب العادات والتقاليد هي التي تحد من مشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرار سواء الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي مما يشكل حاجزاً امام الحد من فقر المرأة. ويقف عائقاً أمام عملية التنمية.

4- يشكل الفقر خطراً على الاستقرار الاجتماعي والأمني فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة.

5- الانعكاسات السلبية لفقر المرأة اثرت على المرأة نفسها، ومن ثم على الابناء وعلى المجتمع ككل.

ثانياً: التوصيات

وضعت الباحثة عدد من التوصيات منها:

- 1- النهوض بواقع المرأة العراقية وتمكينها من التعليم والعمل وتعزيز مشاركتها في كافة مجالات الحياة.
- 2- تفعيل دور المنظمات الدولية والمحلية للعمل من اجل الحد او التقليل من ظاهرة فقر المرأة من خلال وضع استراتيجية مرسومة لتوفير شبكات أمان، وحماية اجتماعية فاعلة لمواجهة الآثار السلبية للفقر.
- 3- تفعيل دور التشريعات والقوانين في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة لضمان حقوق مساوية للرجل في جميع المجالات.

المصادر والمراجع

اولاً: الكتب العربية

1. افندي، عطية حسين، قضايا التنمية "الأمم المتحدة وقضايا الجنوب-قضايا ومناقشات"، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، 1996.
2. الامم المتحدة، البنك الدولي، التقديرات المشتركة لإعادة البناء والاعمار في العراق، 2003.
3. بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 2009.
4. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة اتجاهات ومؤشرات الفقر في الدول العربية، 2009.
5. الجديعان، خلود احمد، المشكلة الاجتماعية - مفهومها وابعادها، مطبعة العاني، بغداد، 1968.
6. الجمعية العامة للأمم المتحدة، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحفل الاجتماعي، مجلس حقوق الإنسان - اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، الدورة الثامنة والخمسون، البند 4 من جدول الأعمال، 2006.
7. الجوهري، اسماعيل بن حما، تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)، مطبعة دار الملايين، بيروت، 1980.
8. الحسن، أحسان محمد، موسوعة علم الاجتماع، ط 1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999.
9. حسين، نجم قاسم، دراسة عن الفقر والبطالة في العراق - متلازمة الازمات، المؤتمر العلمي الاول للبحوث والدراسات، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2016.
10. حسين، عليا، الفقر والاعاقه (منظور انثروبولوجي)، ورقة قدمت الى الفقر في مصر: الجذور والنتائج واستراتيجيات المواجهة، مصر، (د.ت).
11. الحسيني، احمد خليل، الفقر والدولة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل، 2010.
12. حلبي، نادية، ندوة المرأة المصرية والتحديات المجتمعية، مطابع الشرطة، القاهرة، 2002.
13. خليفة، محروس محمود. إنصاف عبد العزيز عوض، المدخل في ممارسة الخدمة الاجتماعية، الرعاية الاجتماعية وقضايا الأمن الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.

14. خميس، هاني، تأنيث الفقر بين المحددات وسبل المواجهة، في الأسرة العربية، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، 2008.
15. الساعاتي، سامية حسن، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية للنشر، القاهرة، 2009.
16. الشبول، ايمن، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، 2010.
17. صالح، شيماء أسامه محمد، الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر، 2014.
18. عبد الفتاح، اسماعيل. سامية عبد الغني، المرأة العربية ومشكلاتها الاجتماعية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
19. عبد الواحد، مصطفى، الاسرة في الاسلام، ط2، مطبعة حسان، بغداد، 1972.
20. العتوم، عدنان يوسف، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
21. العطية، فوزية، المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، 1983.
22. علام، سعد طه، التنمية والمجتمع، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2006.
23. حنوش، علي، العراق مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل، ط1، دار الكنوز الأدبية للنشر، 2000.
24. غدنز، انتوني، علم الاجتماع - مع مدخلات عربية، ترجمة فايز الصباغ، مؤسسة ترجمان، الاردن، 2005.
25. غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016.
26. الفيومي، احمد علي، المصباح المنير، دار الكتاب العربي، القاهرة، (د.ت).
27. كاظم، محمد سعيد، مؤشرات الفقر للاسرة التي تعيلها نساء - دراسة ميدانية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2006.
28. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام 2005، الأمم المتحدة، نيويورك، 1994.
29. الليثي، هبة، القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان، مؤتمر المرأة العربية في الاجندة التنموية، 2015-2030، جمهورية مصر العربية، منظمة المرأة العربية، 2015.
30. المعهد العربي للتخطيط، الكويت، الآلية النظرية لخطة الفقر، 1990.
31. وردم، باتر محمد علي، العولمة ومستقبل الأرض، الأهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 2003.
32. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الأحوال المعيشية في العراق، ج1، (د.ت).
33. وزارة التخطيط، استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق 2018-2022، الجهاز المركزي للإحصاء، 2018.

ثانياً: الكتب باللغة الانكليزية

- 1-Bennett, A. LeRo, International Organizations. New Jersey.: Prentice Hall, Inc,1982.
- 2-Moharam, E. ; S. El Shazly, FEMINIZATION OF POVERTY IN THE LIGHT OF HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS AND EGYPTIAN SOCIAL REALITY J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ, Vol.3 (8),2012.
- 3-William H, Chaft, Woman and Equality, London, Oxford University Press,1972.

ثالثاً: مواقع الانترنت

1 - الامم المتحدة، القضاء على الفقر.

موقع الانترنت <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/poverty/>

2- الشمري، براء، ربع العراقيين تحت خط الفقر، مجلة العربي الجديد، 2019.

موقع الانترنت <https://www.alaraby.co.uk/economy>

3- العكيلي، دلال، حصاد: 2019الطلاق الى العراق، 2019.

موقع الانترنت <https://m.annabaa.org/arabic/community/21470>